مجلة نور البيان

مجلة علمية محكمة شهرية تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية وإحياء التراث



في هذا العدد:

العدد الخامس - جمادى الثاني 1439هـ - يناير 2018م

الأوجه القرائية التي زادتها الشاطبية على التيسير

بين المغاربة والمشارقة

جمع وتوثيق وتصنيف

إعداد الباحث: أيوب ابن عائشة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فقد توالت المصنفات تباعا في القراءات القرآنية، وإن من أعلاها قدرا وأشرفها مكانة كتاب «التيسير في القراءات السبع» للإمام أبي عمرو الداني (ت 444هـ)، فقد يسر هذا العلم وقربه مهذبا من أصله «جامع البيان في القراءات السبع»، وقيض الله له إماما جهبذا أخذ على نفسه نظم بعض مؤلفاته في القراءات والرسم والعد، ذلكم الإمام أبو القاسم الشاطبي (ت590هـ)، وإن منظومة «حرز الأماني ووجه التهاني» لهي نظم واختصار لكتاب التيسير.

وَفِي يُسْـرِهَا التَّيْسِـيرُ رُمْـتُ اخْتِصَـارَهُ فَأَجْنَـتْ بِعَـوْنِ اللهِ مِنْـهُ مُـؤَمَّلاَ[1]

لكنه لم يقتصر فقط على ما تضمنه التيسير، بل زاد عليه أمورا أبانها بقوله:

وَأَلْفَافُهَـا زَادَتْ بِنَشْـرِ فَوَائِـدٍ فَلَفَّـتْ حَيَـاءً وَجْهَهَـا أَنْ تُفَضَّـلاَ[2]

وهذه الزيادات تحوي مسائل وتعليلات ولطائف وأحكاما وثناء على القراءة وأبوابا وأوجها[3].

1. حرز الأماني ووجه التهاني، البيت: 68.
2. حرز الأماني ووجه التهاني، البيت: 69.
3. انظر: إبراز المعاني من حرز الأماني ص: 51، كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني للجعبري 324/1، العقد النضيد في شرح القصيد للسمين الحلبي، تحقيق أيمن سويد ص: 258.

والقصد من الزيادات في هذا العمل هو الأوجه القرائية أصولا وفرشا، إذ هي محل الاتفاق والاختلاف بين المدرستين: المغربية والمشرقية.

والخبير بمنظومة الشاطبية لا يجد أثرا لنص ناظمها على هذه الزيادات، وإنما تعرف لمن تتبع النظم وقارنه مع أصله التيسير، وقد كشف عنها الأئمة في شروحهم للشاطبية، ومن أكثرهم احتفاء بها الإمام برهان الدين الجعبري (ت 732هـ) في شرحه الموسوم بـ «كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني».

ولقد انبرى لجمعها في سفر والعناية بها الإمام العلم أبو زيد عبد الرحمن بن القاضي -رحمه الله- (1082هـ)، في كتابه الموسوم بـ: «بيان الخلاف والتشهير وما وقع في الحرز من الزيادات على التيسير» حيث جمع فيه الزيادات وبين المقروء به عند المغاربة.

❖ دواعي البحث:

إن من تأمل ما جرى به عمل المغاربة والمشارقة اليوم وقف على منهج غير مطرد في التعامل مع هذه الزيادات، فتارة يتفقون على الأخذ وتارة يتفقون على الترك، وتارة يأخذ بها أحدهم دون الآخر، ولأجل هذا أزمعت في هذا البحث المتواضع جمع هذه الزيادات وتصنيفها، والوقوف على مصادرها، وبيان ما عليه عمل المدرستين في كل واحدة منها، حتى يكون نبراسا للقرأة والباحثين.

❖ خطة البحث:

اقتضى البحث أن يقسم إلى أربعة مباحث وخاتمة:

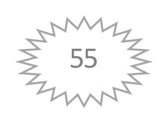
المبحث الأول: **الزيادات التي أخذ بها المغاربة والمشارقة.**

المبحث الثاني: **الزيادات التي أخذ بها المشارقة دون المغاربة.**

المبحث الثاني: **الزيادات التي أخذ بها المغاربة دون المشارقة.**

المبحث الثاني: **الزيادات التي لم يأخذ بها المغاربة والمشارقة.**

❖ الجهود السابقة:



من خلال الاطلاع على جهود الباحثين في الموضوع المنشود وقفت على دراستين:

الأولى: بحث بعنوان: «**إنصاف الإمام الشاطبي، أو التيسير لما على الشاطبية من تحرير**» وهو لفضيلة الدكتور إيهاب فكري -حفظه الله- انتصر فيه للإمام الشاطبي وناقش ما منعه بعض المحررين من الزيادات.

الأخرى: بحث بعنوان: «**ما زاده الإمام الشاطبي في حرز الأماني للإمام الداني بين القراءة والمنع**» لفضيلة الدكتور سامي عبد الشكور -وفقه الله- حاول فيه جمع أشهر الزيادات، وبين موقف المحررين منها، وناقشهم في ذلك.

❖اصطلاحات البحث ومنهجه:

اصطلاحات البحث:

- ✓ **المغاربة:** المراد بذلك من يقرئ من أهل المغرب والجزائر وموريتانيا بالأوجه الأدائية التي ارتضاها الأئمة المتأخرون من المغاربة، وأبرزهم ابن القاضي؛ إذ استقر العمل عندهم على اختياراته.
- ✓ **المشارقة:** المراد بذلك من يقرئ بالاختيارات التي عليها ابن الجزري ومن سار على نهجه من الأئمة، والمقرئون بذلك الآن هم أهل المشرق (مصر . الحجاز . سوريا...) وكذا أهل تونس وليبيا، وبعض أهل المغرب ممن أخذوا عن المشارقة.
- ✓ **الزيادات على التيسير**: أعني بذلك الأوجه القرائية التي زادها الشاطبي ولم يوردها الداني في التيسير البتة، أما التي أوردها فيه وهي خارجة عن طريقه فلم أتعرض لها، والنوع الأول هو الظاهر من صنيع ابن القاضي إلا في موطن ﴿يُوَٰرِے﴾ كما سيأتي بيانه، والنوعان معا معتمدين في البحثين السالفي الذكر كما هو الشأن كذلك في استعمال المشارقة.

❖منهج البحث:

- ✓ رتبت المسائل في كل مبحث حسب موقع البيت من الشاطبية.

✓ لا أعتبر أخذ المغاربة بالزيادة في الطرق النافعية دون أخذهم بها في السبع والإفراد، إذ على الأخير مدار البحث.

✓ لم ألتزم تقديما لأحد المدرستين على الأخرى في الذكر، إذ السياق هو الحاكم.

✓ عند النقل من كتاب «العقد النضيد في شرح القصيد» للسمين الحلبي، أشير في كل إحالة للمحقق، ذلك أن هذا الكتاب حققه د. أيمن سويد من أوله إلى باب الإمالة، واشترك مجموعة من الباحثين في السعودية على تحقيق بقيته.

✓ إذا أخذ المغاربة بالوجهين فإني أبين الوجه المقدم منهما وسر ذلك إن تيسر.

✓ اعتمدت في جمع الزيادات على كتاب: «بيان الخلاف والتشهير» لابن القاضي، وهذا الكتاب فريد في بابه حيث جمع الزيادات واستدل عليها ونظمها[1]، إلا أن هناك اختلافا بين العدد الذي ذكره في النظم وبين ما في الكتاب، وذلك أنه ذكر في النظم أن عدد الزيادات 45، وبَيَّنَهَا بقوله:

وَقَــدْرُهَا عَــدَدُ مِيقَــاتِ الْكَلِــيمْ   مِــنْ بَعْـدِ خَمْسَـةٍ فَخُـذْهَا عَـنْ عَلِـيمْ

أي 40 يوما التي واعد الله فيها موسى - عليه السلام - إضافة إلى 5، إلا أننا إذا تأملنا ما تضمنه الكتاب وجدنا أنه زاد على ما في النظم ثلاث زيادات، وهي: التسهيل لورش في ﴿ءَآنذَرْتَهُمْ﴾، والبدل في ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾، وترقيق الراء من ﴿ذِكْراً﴾، ومن ثم فالزيادات التي تضمنها الكتاب هي 48، وقد نقصْتُ عنْه وزدت عليه وخالفته أحيانا في الترتيب مما جعل عدد الزيادات في البحث 50، وبيان ذلك في ما يأتي:

أولا: **ما نقصته**، وعدد ذلك أربع مسائل:

1. الإشباع في المد اللازم، 2. المراتب الثلاثة في باب: «ريب»، 3. التوسط والإشباع في باب سكون الوقف: وذلك لأن هذه المسائل لم يتعرض لها الداني مطلقا وأخذ بها المشارقة والمغاربة.

---

1. ضمن د. محمد بوطربوش في مقدمة تحقيقه لكتاب بيان الخلاف والتشهير هذا النظم، انظر: ص 65-66.

4. الإمالة في ﴿أو'ري﴾ و﴿يُوَ ٰرِے﴾ لدوري الكسائي: وذلك لأن هذا الوجه ذكره الداني في التيسير إلا أنه من طريق أبي عثمان الضرير، ومن ثم فهو زائد على طريق التيسير وليس على كتاب التيسير[1]، وإنما التزمت قبلُ بذكر الأول دون الآخر.

ومن ثم فقد اعتمدت مما ذكر على 44 زيادة.

ثانيا: **ما زدته من شروح الشاطبية**، وعدد ذلك تسع مسائل:

1. 2. 3.القصر لورش في: ﴿يُؤَاخِذُكُم﴾ و﴿ءَالَٰٔنَ﴾ و﴿عَاداً ٱلأُولىٰ﴾ 4.القصر لورش في واو ﴿سوء'ت﴾، 5. تحقيق الهمز في: ﴿بَارِيِكُمْ﴾ للسوسي، 6. الوقف بالنقل لحمزة في نحو: ﴿قَدَ اَفْلَحَ﴾، 7. النقل لورش في: ﴿كِتَٰبِيَهْ﴾، 8. التكبير للبزي من أول «الضحى».

ثالثا: **ما خالفت ترتيبه لحاجة البحث**

1. جمع ابن القاضي بين حكم الإبدال لورش وقنبل في الهمزتين من كلمتين، وفرق بين المفتوحتين والمضمومتين والمكسورتين، فعدَدُها عنده 3، وقد خالفته في الترتيب فجمعت الثلاثة في مبحث واحد وفرقت بين ورش وقنبل، فعدَدْتُها 2.

2. عد –رحمه الله –الفتح والتفريق بين المنصوب وبين المرفوع والمجرور في المقصور المنون زيادتين، وجعلتها زيادة واحدة لكونهما خلفين في محل واحد.

[1] – وذلك أنه اعتبر إمالتها من الزيادات على التيسير، والداني رحمه الله ذكرها في التيسير ص50 بقوله: «وروى لي الفارسي عن أبي طاهر عن أبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير عن أبي عمر عن الكسائي أنه أمال: ﴿يُوَ ٰرِے﴾و﴿فَأُوَ ٰرِيَ﴾ في الحرفين في المائدة ولم يروه غيره عنه، وبذلك آخذ من هذا الطريق، وقرأت من طريق ابن مجاهد بالفتح»، فهو هنا ذكرها من طريق الضرير عن أبي عمر الدوري، وطريقه في التيسير جعفر بن محمد عن الدوري، ومن ثم فهذا من النوع الثاني الذي خرج فيه الداني عن طريقه.

المبحث الأول: الزيادات التي أخذ بها المغاربة والمشارقة:

المطلب الأول: الزيادات التي أخذ بها المغاربة والمشارقة في وجه لهما

1.«صلة الهاء في: كلمة ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾ وأخواتها لهشام»

وَفِي الْكُـلِّ قَصْـرُ الْهَـاءِ بَانَ لِسَـانُهُ بِخُلْـــــفٍ[1]................

ذكر شراح الشاطبية أن خلف هشام في باب: ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾ يدور بين وجهي: القصر والصلة[2]، وبرجوعنا إلى التيسير نلفي أنه لم ينص إلا على القصر[3]، ولذا فإن وجه الصلة من الزيادات[4]، وقد جرى العمل عند المغاربة[5] والمشارقة[6]، بالوجهين، وصدر المغاربة وجه القصر[7].

2.تحقيق الهمزة الثانية لهشام في: ﴿آينّكم لتكفرون﴾

وَمَـدُّكَ قَبْـلَ الْفَـتْحِ وَالْكَسْـرِ حُجَّـةٌ بِهَـا لُـذْ وَقَبْـلَ الْكَسْـرِ خُلْـفٌ لَـهُ وَلَا
وَفِي سَـبْعَةٍ لاَ خُلْـفَ عَنْـهُ بِمَـرْيَمٍ وَفِي حَـرْفَيِ الأَعْـرَافِ وَالشُّـعَرَا الْعُـلَا
أَئِنَّـكَ آئِفْكـاً مَعًـا فَـوْقَ صَـادِهَا وَفِي فُصِّلَتْ حَـرْفٌ وَبِالْخُلْـفِ سُـهِّلَا[8]

---

1. حرز الأماني ووجه التهاني، البيت: 163.
2. ينظر: فتح الوصيد في شرح القصيد للسخاوي 265/2، كنز المعاني في شرح حرز الأماني لشعلة ص: 65.
3. انظر: التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني ص: 89، النشر في القراءات العشر لابن الجزري 306/1، وذكر في جامع البيان في القراءات السبع أنه قرأ بالصلة على أبي الحسن، وعلى أبي الفتح من غير طريق أبي عبد الله بن الحسين، انظر: 980/3.
4. انظر: كنز المعاني للجعبري 519/2، المحاذي لمحمد بن عبد السلام الفاسي اللوحة: 120.
5. انظر: تقييد الحامدي في القراءات السبع اللوحة 1، بيان الخلاف والتشهير لابن القاضي ص: 193.
6. انظر: النشر في القراءات العشر لابن الجزري 306/1، غيث النفع في القراءات السبع للصفاقسي ص: 146.
7. قال محمد بن عبد السلام الفاسي في تصديره:

نُوتِـهْ مُصَـدِّرٌ هِشَـامٌ فِيـهِ وَبَابِـهِ الْقَصْـرَ بِـلاَ تَمْوِيـهِ

وسر التصدير اقتصار الداني عليه في التيسير، انظر: إبراز الضمير من أسرار التصدير ص: 116.

8. حرز الأماني ووجه التهاني، الأبيات: 196-197-198.

ذكر الشاطبي لهشام في: ﴿آيِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾ بفصلت [8] وجهي: التسهيل والتحقيق[1]، واقتصر الداني في التيسير على التسهيل[2]، ولذا فقد ذكر الجعبري أن التحقيق من الزيادات[3]، وقد جرى العمل على الوجهين عند المغاربة[4] والمشارقة[5]، وصدر المغاربة التسهيل[6].

3. الوقف بالنقل لحمزة في نحو: ﴿قَدَ اَفْلَحَ﴾

وَحَـرِّكْ لِـوَرْشٍ كُـلَّ سَـاكِنٍ آخِـرٍ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ واحْذِفْهُ مُسْهِلا
وَعَنْ حَمْزَةَ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ[7]........

ذكر الشاطبي أنه يُقرأ لحمزة في الوقف على الكلمة التي نقل حركة همزها ورش بوجهي النقل والتحقيق[8]، والناظر في التيسير يجد أنه لم ينص له إلا على التحقيق[9]، وعليه فالنقل من الزيادات[10]،

1. انظر: كنز المعاني لشعلة ص: 77، إبراز المعاني ص: 137، فرائد المعاني 569/2، كنز المعاني للجعبري 598/2.
2. انظر: التيسير ص: 32، إبراز المعاني ص: 137، سراج القارئ وتذكار القارئ المنتهي لابن القاصح ص: 68، النشر 370/1، وذكر الوجهين في جامع البيان 516/2، النشر 370/1.
3. كنز المعاني للجعبري 598/2.
4. انظر: إنشاد الشريد من ضوال القصيد 370/2، تقييد البوعناني اللوحة: 5، تقييد الحامدي في القراءات السبع اللوحة: 2، بيان الخلاف والتشهير ص: 312.
5. انظر: غيث النفع ص: 516، البدور الزاهرة 794/2.
6. وفي ذلك يقول الفاسي في تصديره:

وَلِهِشَـامٍ صَـدِّرَنَّ بَـيْنَ بَـيْنْ بِفُصِّلَتْ أَئِـنَّكُم مِّـنْ دُونِ مَـيْنْ

وذلك لاقتصار التيسير عليه، انظر: إبراز الضمير ص: 150.

7. حرز الأماني ووجه التهاني، البيتان: 226-227.
8. كنز المعاني لشعلة ص:87.
9. انظر: التيسير ص: 41، إبراز المعاني ص: 156، قال الجعبري: «وخص الداني في التيسير الخلاف بلام التعريف وفهم منه تحقيق غيره» كنز المعاني للجعبري 659/2.
10. انظر: كنز المعاني للجعبري 659/2.

وقد أخذ المغاربة[1] والمشارقة[2] بوجه النقل والتحقيق والسكت لخلف، وبوجه النقل والتحقيق لخلاد، وصدر المغاربة وجه النقل لخلف وخلاد[3].

4. إبدال وإدغام الهمزة الواقعة بعد الواو والياء الأصليتين لحمزة وهشام[4]

وَمَـــا وَاوٌ اَصْـــلِيٌّ تَسَـــكَّنَ قَبْلَـــهُ أوِ الْيَـا فَعَـنْ بَعْـضٍ بِالإِدْغَـامِ حُمِّـلَا[5]

معنى بيت الشاطبي أنه إذا وقعت واو أو ياء أصليتان وهما ساكتان قبل الهمز نحو: ﴿شَيْءٍ﴾ فروى بعضهم عنه إجراء الأصلي مجرى الزائد في الإبدال والإدغام[6]، ولم يذكر الداني في التيسير إلا النقل[7]، ومن ثم فإن وجه الإبدال والإدغام من الزيادات[8]، وقد درج على الأخذ بالوجهين المشارقة[9] والمغاربة[10]، وصدر المغاربة وجه النقل[11].

5. «التحقيق لهشام في الهمزتين المفتوحتين من كلمة»

وَتَسْـهِيلُ أُخْـرَى هَمْـزَتَيْنِ بِكِلْمَـةٍ سَمَـا وَبِـذَاتِ الْفَـتْحِ خُلْـفٌ لِـتَجْمُلَا[12]

1. انظر: تقييد في القراءات السبع للحامدي اللوحة: 3.
2. انظر: غيث النفع ص: 55.
3. وفي ذلك يقول محمد بن عبد السلام الفاسي في تصديره للهمز اللوحة2:

فَخَلَـفٌ يَنْقُـلُ ثُمَّ يَسْـكُتُ وَثَالِثـاً تَحْقِيقُـهُ يُثَبِّـتُ
وَنَاقِـلٌ خَلاَّدُهُـمْ وَثاني وَجْهَيْـهِ تحْقِيـقٌ بِـلاَ تَـوَانِي

4. يوافق هشام حمزة في هذا الحكم إن كانت الهمزة متطرفة، أما إذا كانت متوسطة فليس له إلا التحقيق.
5. حرز الأماني ووجه التهاني، البيت: 251.
6. انظر: إبراز المعاني ص: 179-180، سراج القارئ 90-91.
7. انظر: التيسير ص: 38، وذكر الوجهين في جامع البيان 579/2.
8. انظر: كنز المعاني للجعبري 712/2-713، بيان الخلاف والتشهير ص: 139.
9. انظر: غيث النفع ص: 87-88.
10. انظر: تقييد في القراءات السبع للحامدي، اللوحة: 3.
11. انظر: تصدير الهمز الفاسي اللوحة: 3.
12. حرز الأماني ووجه التهاني، البيت: 183.

ذكر شراح الشاطبية أن لهشام في الهمزتين المفتوحتين من كلمة[1] وجهين: التسهيل والتحقيق[2]، ولم يذكر الداني في التيسير إلا التسهيل[3]، ومن ثم فوجه التحقيق من الزيادات[4]، وقد جرى العمل عند المغاربة[5] والمشارقة[6] بالوجهين، وصدر المغاربة التسهيل[7].

6. «الوقف على ﴿عم﴾ ونظائرها بترك السكت للبزي»

وَفِيمَـهْ وَمِمَّـهْ قِـفْ وَعَمَّـهْ لِمَـهْ بِمَـهْ ... بِخُلْـفٍ عَـنِ الْبَـزِّيِّ وَادْفَـعْ مُجَهِّـلاَ[8]

يقف البزي على «ما» الاستفهامية المحذوفة ألفها لدخول حرف الجر عليها بهاء السكت وتركها[9]، ولم ينص التيسير إلا على الوقف بهاء السكت[10]، ولذا فإن الوقف بتركها من الزيادات[11]، وقد درج المغاربة[12] والمشارقة[13] على الأخذ بالوجهين[14]، وصدر المغاربة الوقف بهاء السكت[15].

---

1. أود الإشارة إلى أن هذه الأحكام تنطبق على قوله تعالى: ﴿ءأذهبتم﴾، وذلك لأن هشاما يقرؤها بهمزتين.

2. انظر: فتح الوصيد 290/2-291، فرائد المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني 607/2، العقد النضيد تحقيق سويد ص: 718-719.

3. انظر: التيسير ص: 31-32، فرائد المعاني 618/2-619، العقد النضيد تحقيق سويد ص: 719، النشر 363/1، وذكر في جامع البيان أن وجه التحقيق من طريق ابن عباد عن هشام، انظر: جامع البيان 507/2.

4. انظر: كنز المعاني للجعبري 575/2، العقد النضيد تحقيق سويد ص: 719، سراج القارئ ص: 73.

5. انظر: تقييد الحامدي في القراءات السبع اللوحة: 2، بيان الخلاف والتشهير ص: 122.

6. انظر: غيث النفع ص: 52.

7. وفي ذلك يقول محمد بن عبد السلام الفاسي في تصديره:

وَلِهِشَـامٍ صَـدِّرَنْ تَسْـهِيلاَ ... بِبَـابِ ءَاَنْـتَ تَكُـنْ نَبِـيلاَ

وذلك لاقتصار الداني عليه، انظر: إبراز الضمير ص: 103.

8. حرز الأماني ووجه التهاني، البيت: 386.

9. انظر: كنز المعاني لشعلة ص: 141، كنز المعاني للجعبري 993/2.

10. انظر: التيسير ص: 61-62، النشر 134/2، وذكر في جامع البيان أنه قرأ بهاء السكت على أبي الحسن، وبتركها على أبي الفتح والفارسي، انظره 824/2.

11. انظر: كنز المعاني للجعبري 993/2.

12. انظر: تقييد الحامدي في القراءات السبع اللوحة: 5، بيان الخلاف والتشهير ص: 164.

13. انظر: غيث النفع ص: 82.

14. التيسير ص: 61.

15. انظر: وفي ذلك يقول محمد بن عبد السلام الفاسي في التصدير:

7. «تحقيق الهمز في ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾ للبزي»

قُـــلِ الْعَفْــوُ لِلْبَصْـــرِيِّ رَفْــعٌ وَبَعْــدَهُ   لَأَعْنَـــتَكُمْ بِالْخُلْـــفِ أَحْمَـــدُ سَـــهَّلاَ[1]

ذكر الشاطبي لأحمد البزي في لأعنتكم وجهين: التحقيق والتسهيل[2]، واقتصر التيسير على التسهيل[3]، ولذا فقد فإن تحقيق الهمز من الزيادات[4]، والعمل عند المغاربة[5] والمشارقة[6] على الوجهين[7]، وصدر المغاربة وجه التسهيل[8].

8. «القراءة بالنون ﴿وَلَيَجْزِيَنَّ الَّذِينَ﴾ لابن ذكوان»

.....................وَنَجْـــــــــ   ـــزِيَنَّ الَّـــذِينَ النُّـــونُ دَاعِيـــهِ نُـــوِّلَا

مَلَكْـــتُ وَعَنْـــهُ نَـــصَّ الاخْفَـــشُ يَاءَهُ   وَعَنْـــهُ رَوَى النَّقَّـــاشُ نُـــوناً مُـــوَهَّلَا[9]

ذكر الشاطبي لابن ذكوان في ﴿وَلَيَجْزِيَنَّ الَّذِينَ﴾[النحل:96] وجهين: الياء، وهو الوجه الصحيح عنه الذي رواه الأخفش، ووجه آخر وهو النون، وقد رواه النقاش عن الأخفش، وحكى الشاطبي توهيمه

وَمَـا فِي الِاسْـتِفْهَامِ إِنْ جُـرَّتْ فَقِـفْ   بِالْهَـــا مُقَـــدّماً لِبَـــزٍّ لاَ تَخَـــفْ

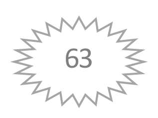
وعلل تصديره باقتصار الداني عليه في التيسير، انظر: إبراز الضمير ص: 107.

1. حرز الأماني ووجه التهاني، البيت: 509.
2. انظر: فتح الوصيد 711/3–712، كنز المعاني للجعبري 1225/3.
3. انظر: التيسير ص: 80، بيان الخلاف والتشهير ص: 175، إبراز الضمير ص: 109، وذكر في جامع البيان 912/2.أنه قرأ بتحقيق الهمزة من غير طريق أبي ربيعة.
4. انظر: كنز المعاني للجعبري 1225/3، إبراز الضمير ص: 109.
5. انظر: تقييد الحامدي في القراءات السبع اللوحة:6، بيان الخلاف والتشهير ص: 175.
6. انظر: النشر 399/1، غيث النفع ص: 118.
7. قال ابن الجزري «والوجهان صحيحان عن البزي» النشر في القراءات العشر 399/1.
8. وفي ذلك يقول محمد بن عبد السلام الفاسي في تصديره:

وَقَـــدِّمَنْ لِأَحْمَـــدَ البَـــزِّي لَـــدَا   أَعْنَـــتَكُمْ تَسْـــهِيلُهُ تَنَـــلْ هُـــدَى

وقد علل تصديره بالتسهيل لاقتصار الداني عليه في التيسير، انظر: إبراز الضمير ص: 109.

9. حرز الأماني ووجه التهاني، البيت: 163.



في نقله تبعا للتيسير[1]، والناظر في كلام الداني في التيسير يجد أنه ذكر الوجهين مضعفا وجه النون حيث وهم النقاش الذي رواه[2]، فهل يؤخذ من التيسير الوجهان أم وجه الياء فحسب؟

أجاب عن هذا الإشكال الجعبري بقوله: «ولم ينقل في التيسير عن ابن ذكوان غير الياء لقطعه بعدم صحة النون»[3]ومن ثم فقول الشاطبي: «وعنه روى النقاش نونا موهلا» هل يؤخذ من حكايته لتضعيف النون أنه زادها على التيسير أم لا؟

أوضح هذه المسألة الجعبري وابن القاصح حيث ذكرا أنه إن قصد بـ«موهلا» أنه منسوب إلى الوهم مطابقة فهو كالتيسير، وإن قصد خلافه فوجه النون من الزيادات»[4]

وقد جرى العمل بالأخذ بالوجهين عند المغاربة[5] والمشارقة[6]، وصدر المغاربة وجه الياء[7].

9. «تسهيل ﴿أَلِيْ﴾ للبزي والبصري»

وَبِالْهَمْـــزِ كُـــلُّ الـــلاَّءِ وَالْيـــاَءِ بَعْـــدَهُ ذَكَـــا وَبِيَـــاءٍ سَـــاكِنٍ حَـــجَّ هُمَّـــلَا

وَكَالْيَـــاءِ مَكْسُـــوراً لِـــوَرْشٍ وَعَنْهُمَـــا وَقِـــفْ مُسْـــكِناً وَالْهَمْـــزُ زَاكِيـــهِ بُجِّـــلَا[8]

ذكر الشاطبي أن للبزي والبصري في ﴿أَلِيْ﴾[الأحزاب:4] وجهين: بياء ساكنة وتسهيلها بين بين[9]، والداني في التيسير مقتصر لهما على وجه الياء[10]، ولذا فإن فوجه التسهيل من الزيادات[11]، وقد جرى العمل على الوجهين عند المغاربة[1] والمشارقة[2]، وصدر المغاربة وجه الياء[3].

---

1. انظر: فتح الوصيد 1051/3، إبراز المعاني ص: 560.
2. انظر: التيسير ص: 138، وذكر نحوه في جامع البيان 1278/3-1279.
3. كنز المعاني للجعبري 1849/4.
4. انظر: كنز المعاني للجعبري 1849/4، سراج القارئ ص: 271.
5. انظر: بيان الخلاف والتشهير ص: 265.
6. انظر: النشر 305/2، غيث النفع ص: 357.
7. وفي ذلك يقول محمد بن عبد السلام الفاسي:

وَلِابْـــنِ ذَكْـــوَانَ بِأُولَى يَجْـــزِيَنْ غَيْـــبٌ مُقَـــدَّمٌ فَحَقِّـــقْ وَاتْلُـــوَنْ

وذلك لاقتصار الداني عليه في التيسير، انظر: إبراز الضمير ص: 139.

8. حرز الأماني ووجه التهاني، البيتان: 965-966.
9. انظر: فتح الوصيد 1180/4-1181، إبراز المعاني ص: 644.
10. انظر: التيسير ص: 178، النشر 404/1، وذكر الوجهين في جامع البيان انظره 1486/4-1487، النشر 404/1.
11. انظر: سراج القارئ ص: 324، بيان الخلاف والتشهير ص: 301.

10. «﴿بالسؤوق﴾ لقنبل»

مَعَ السُّوقِ سَاقَيها وَسُوقِ اهْمِزُوا زَكَا   وَوَجْـهٌ بِهَمْـزٍ بَعْـدَهُ الْـوَاوُ وُكِّـلَا[4]

ذكر الشاطبي لقنبل في: ﴿بِالسُّوقِ﴾[ص: 32] وجهين: همزة ساكنة بعد السين، وهمزة مضمومة فواو مدية[5]، واقتصر التيسير على وجه الهمز الساكن[6]، ولذا فإن وجه ﴿السؤوق﴾ من الزيادات[7]، وقد جرى العمل لقنبل بالوجهين عند المغاربة[8] والمشارقة[9]، وصدر المغاربة سكون الهمز[10].

11. حذف الياء لقنبل وقفا في ﴿يُنَادِ﴾

قال الشاطبي: «وَبِالْيَا يُنَادِي قِفْ دَلِيلاً بِخُلْفِهِ»[11].

وقف ابن كثير على: ﴿يُنَادِ﴾[ق: 41] بوجهين: الإثبات على الأصل، وبالحذف[1]، واقتصر في التيسير التيسير لقنبل على الإثبات[2]، ومن ثم فالوقف بالحذف لقنبل من الزيادات[3]، وقد أخذ المشارقة[4] والمغاربة[5] بالوجهين لابن كثير براوييه، وصدر المغاربة الإثبات[6].

---

1. انظر: تقييد الحامدي في القراءات السبع اللوحة: 7، بيان الخلاف والتشهير ص: 300.
2. انظر: النشر 404/1.غيث النفع ص:473، البدور الزاهرة 710/2.
3. وفي ذلك يقول إدريس المنجرة في تصديره:

وَقَـدِّمِ الإِسْـكَانَ لِلْبَـزِّيِّ   فِي يَاءِ وَالِي مَـعَ الْبَصْـرِيِّ

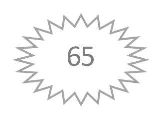
وذلك لاقتصار الداني عليه في التيسير، انظر: إبراز الضمير ص: 147.

4. حرز الأماني ووجه التهاني، البيت: 938.
5. انظر: كنز المعاني للجعبري 2077/4، العقد النضيد تحقيق طلال ص: 506.
6. انظر: التيسير ص: 168، فتح الوصيد 1159/4، ولم يذكره كذلك في جامع البيان، والظاهر أن هذا الوجه زاده الشاطبي على كتب الداني.
7. انظر: العقد النضيد 506/7، النشر 338/2.
8. انظر: بيان الخلاف والتشهير ص: 308.
9. انظر: غيث النفع ص: 501، البدور الزاهرة 765/2.
10. قال إدريس المنجرة:

وَقُنْبُـلٌ فِي السُّـوقِ هَمْـزُ الْـوَاوِ   مُقَـدَّمٌ لَـهُ فَخُـذْ يَا رَاوِ

لاقصاره عليه في التيسير، انظر: إبراز الضمير ص: 148.

11. حرز الأماني، صدر البيت: 1045.



12. «كسر اللام في ﴿لبدا﴾ لهشام»

وَقُــلْ لُبَــداً فِي كَسْــرِهِ الضَّــمُّ لاَزِمٌ بِخُلْــــــــفٍ[7]................

ذكر الشاطبي لهشام في ﴿لِبَدًا﴾[الجن: 19] وجهي: الضم والكسر[8]، واقتصر الداني في التيسير على الضم[9]، ومن ثم فوجه الكسر من الزيادات[10]، وقد جرى العمل على الوجهين عند المغاربة[11] والمشارقة[12]، وصدر المغاربة وجه الضم[13].

المطلب الثاني: الزيادات التي اقتصر على الأخذ بها المغاربة دون المشارقة

1. إشباع المد لورش في العين من فواتح السور

وَمُــدَّ لَــهُ عِنْــدَ الْفَــوَاتِحِ مُشْــبِعا وَفِي عَـيْنٍ الْوَجْهَـانِ وَالطُّـولُ فُضِّـلَا [14]

---

1. انظر: إبراز المعاني ص: 689.

2. انظر: التيسير ص: 202، كنز المعاني للجعبري 2330/5، وذكر الوجهين في جامع البيان انظره: 1602/4.

3. انظر: كنز المعاني للجعبري 2331/5.

4. انظر: غيث النفع ص: 664، وقد قدم فيه الصفاقسي وجه الإثبات.

5. انظر: بيان الخلاف والتشهير ص: 324.

6. قال الفاسي في التصدير:

وَوَقَــفَ المكِّــيُّ بِالْيَــاءِ عَلَــى يُنَــادِ أَوَّلاً فَخُــذْ نَقْــلاً عَــلاَ

وسر التصدير تقديم التيسير له أو اقتصاره عليه على فهم الجعبري، انظر: إبراز الضمير ص: 154.

7. حرز الأماني ووجه التهاني، البيت: 1087.

8. انظر: فتح الوصيد 1290/4-1291، إبراز المعاني ص: 708-709، كنز المعاني للجعبري 2439/5.

9. انظر: التيسير ص: 215، فتح الوصيد 1290/4، النشر 392/2، وذكر في جامع البيان أنه قرأ بكسر اللام في رواية ابن عباد عن هشام، انظره: 1667/4.

10. انظر: كنز المعاني للجعبري 2439/5، سراج القارئ ص: 375.

11. انظر: بيان الخلاف والتشهير ص: 342.

12. انظر: النشر 392/2، غيث النفع ص: 605، البدور الزاهرة 937/2.

13. وفي ذلك يقول محمد بن عبد السلام الفاسي:

هِشَــامُنَا يَــرَى بِــلاَمِ لِبَــداً ضَــمًّا مُقَــدَّماً عَلَــى كَسْــرٍ بَــدَا

وذلك لاقتصار الداني عليه في التيسير.

انظر: إبراز الضمير ص: 159.

14. حرز الأماني ووجه التهاني، البيت: 163.

ذكر الشاطبي في «عين» من قوله تعالى: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾[مريم: 1] و﴿حمٓ عٓسٓقٓ﴾[الشورى: 1] وجهين: التوسط والإشباع[1]، والظاهر أنه اقتصر في التيسير على التوسط[2]، ولذا فإن الإشباع من الزيادات[3]، وقد أخذ المشارقة[4] بالوجهين، واقتصر المغاربة[5] على وجه الإشباع.

2.«البدل في ﴿ءآلذَّكَرَيْنِ﴾ ونظائره للسبعة»

وَإِنْ هَمْــزُ وَصْـــلٍ بَــيْنَ لاَمٍ مُسَــكَّنٍ وَهَمْــزَةِ الِاسْــتِفْهَامِ فَامْــدُدْهُ مُبْــدِلَا
فَلِلْكُـــلِّ ذَا أَوْلَى وَيَقْصُــرُهُ الَّـــذِي يُسَــهِّلُ عَــنْ كُــلٍّ كَـآلانَ مُــثِّلَا[6]

ذكر الشاطبي أن همزة الوصل الداخلة على لام التعريف إذا وقع قبلها همز الاستفهام فللقراء فيها مذهبان، الأول والمقدم أن تبدل همزة الوصل ألفا محضة، والآخر: تسهيلها بين بين[7]، وقد فهم ابن آجروم والجعبري وابن الجزري ومحمد بن عبد السلام الفاسي[8] أن التيسير نص على الإبدال[9] والتسهيل[10]، لكن ابن القاضي نقل عن بعضهم أن مذهب التيسير التسهيل فقط[11]، ومن ثم فقد ذهب إلى أن البدل من الزيادات[12]، وقد جرى العمل عند المشارقة[1] على الوجهين، واقتصر المغاربة[2]

المغاربة[2] على وجه البدل.

---

1. انظر: إبراز المعاني ص: 122، سراج القارئ 59-60.
2. وذلك لأنه ذكر في جامع البيان 504/2 أن قياس من يوسط في «شيء» أن يوسط هنا، ومذهب الداني في التيسير التوسط في «شيء»، انظر: ص 72، وذكر الوجهين في جامع البيان 503/2-504.
3. انظر: بيان الخلاف والتشهير ص274.
4. انظر: غيث النفع ص: 380.
5. انظر: بيان الخلاف والتشهير ص: 274.
6. حرز الأماني ووجه التهاني، البيتان: 192-193.
7. انظر: فرائد المعاني 642/2، العقد النضيد تحقيق سويد ص: 748-749،
8. انظر: فرائد المعاني 642/2 كنز المعاني للجعبري 591/2-592-593. النشر 377/1. المحاذي، اللوحة: 136.
9. في قوله ص 122: ولا فصل بينها وبين التي قبلها بألف لضعفها ولأن البدل في قول أكثر القراء والنحويين يلزمها».
10. في قوله ص 122: «وكلهم سهل همزة الوصل التي بعد همزة الاستفهام في ذلك وشبهه»، وذكر الوجهين في جامع البيان 524/2 بقوله: «والقولان جيدان».
11. انظر: بيان الخلاف والتشهير ص: 224.
12. انظر: بيان الخلاف والتشهير ص: 224.

3.إبدال الهمزة الثانية لورش في الهمزتين المتفقتين من كلمتين

وَالأُخْــرَى كَمَــدٍّ عِنْــدَ وَرْشٍ وَقُنْبُــلٍ وَقَـدْ قِيـلَ مَحْـضُ المـدِّ عَنْهَـا تَبَـدَّلَا[3]

ذكر الشاطبي لورش في الهمزتين المتفقتين من كلمتين وجهي: التسهيل والإبدال[4]، واقتصر الداني في التيسير على التسهيل[5]، ولذا فإن البدل له من الزيادات[6]، وقد جرى العمل عند المشارقة[7] على الوجهين، واقتصر المغاربة على وجه البدل[8].

4.«ترقيق الراء في ﴿فِرْقٍ﴾»

وَمَـا حَـرْفُ الاِسْـتِعْلاَءُ بَعْـدُ فَـرَاؤُهُ لِكُلِّهِــمُ التَّفْخِــيمُ فِيهَـا تَــذَلَّلَا

وَيَجْمَعُهـاَ قِـظْ خُـصَّ ضَـغْطٍ وَخُلْفُهُـمْ بِفِـرْقٍ جَـرى بَـيْنَ المشَـايِخِ سَلْسَـلَا[9]

ذكر الشاطبي في فرق وجهين: التفخيم والترقيق[10]، وقد قطع الداني في التيسير بالتفخيم[11]، ومن ثم فوجه الترقيق من الزيادات[12]، وقد أخذ المشارقة[13] بوجهي التفخيم والترقيق، واقتصر المغاربة[14] على وجه الترقيق.

---

1. انظر: غيث النفع ص: 230.
2. انظر: تقييد الحامدي في القراءات السبع اللوحة: 2، بيان الخلاف والتشهير ص: 223.
3. حرز الأماني ووجه التهاني، البيت: 206.
4. انظر: فرائد المعاني 684/2-685، كنز المعاني للجعبري 615/2.
5. انظر: التيسير ص: 33، فرائد المعاني 686/3، النشر 384/1-385، وذكر الوجهين في جامع البيان 525/2- 538، النشر 384/1.
6. انظر: كنز المعاني للجعبري 616/2، سراج القارئ ص: 72.
7. انظر: غيث النفع ص: 164.
8. انظر: بيان الخلاف والتشهير ص:143.
9. حرز الأماني ووجه التهاني، البيتان: 350-351.
10. كنز المعاني للجعبري 906/2-907.
11. انظر: التيسير ص: 57، كنز المعاني للجعبري 906/2-907، النشر 103/2، وذكر الوجهين في جامع البيان انظره: 784/2، النشر 103/2.
12. انظر: كنز المعاني للجعبري 906/2-907.
13. انظر: غيث النفع ص: 439، البدور الزاهرة 643/2.
14. انظر: تقييد البوعناني اللوحة 5، بيان الخلاف والتشهير ص: 289، المحاذي اللوحة: 192.

5.«تغليظ اللام لورش في ﴿فِصَالاً﴾»

وَفي طَـالَ خُلْـفٌ مَـعْ فِصَـالاً وَعِنْـدَمَا   يُسَـــكَّنُ وَقْفــاً وَالمفَخَّـــمُ فُضِّـــلَا[1]

ذكر الشاطبي لورش في ﴿فِصَالًا﴾[البقرة: 231] ونحوها وجهين: التفخيم والترقيق[2]، وقد بين الجعبري[3] وابن الجزري[4] أن التيسير قطع بالترقيق[5]، وعليه فالتفخيم من الزيادات[6]، وقد جرى العمل عند المغاربة[7] بالاقتصار على التفخيم، وأخذ المشارقة[8] بالوجهين.

6.«قصر ﴿أَنَا إِلاَّ﴾ لقالون»

وَمَـدُّ أَنا في الْوَصْـلِ مَـعْ ضَـمِّ هَمْـزَةٍ   وَفَتْحٍ أَتَـى وَالْخُلْفُ في الْكَسْـرِ بُجِّـلَا[9]

ذكر الشاطبي لقالون في «أنا» إذا وليتها همزة مكسورة، وذلك في ثلاثة مواضع: ﴿إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾ في الأعراف [188]، والشعراء[115]، و﴿وَمَآ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾ في الأحقاف[8] وجهين: الإثبات والحذف[10]، ولم يذكر الداني في التيسير إلا وجه الإثبات[11]، ومن ثم فإن الحذف من الزيادات[12]، وقد جرى العمل بالوجهين عند المشارقة[13]، واقتصر المغاربة[14] على وجه الحذف.

---

1. حرز الأماني ووجه التهاني، البيت: 361.
2. كنز المعاني للجعبري 924/2.
3. انظر: كنز المعاني للجعبري 924/2.
4. انظر: النشر 113/2.
5. في قوله: «اعلم أن ورشا كان يغلظ اللام إذا تحركت بالفتح ووليها من قبلها صاد أو ظاء أو طاء وتحركت هذه الحروف الثلاثة بالفتح أو سكنت لا غير» التيسير ص: 58.
6. انظر: بيان الخلاف والتشهير ص: 177.
7. انظر: تقييد الحامدي في القراءات السبع اللوحة: 5، بيان الخلاف والتشهير ص: 177.
8. انظر: النشر 114/2، غيث النفع ص: 115.
9. حرز الأماني ووجه التهاني، البيت: 521.
10. انظر: فتح الوصيد 734/3، إبراز المعاني لأبي شامة ص: 365، كنز المعاني للجعبري 1249/3-1250.
11. التيسير ص: 82، وذكر في جامع البيان أنه قرأ بالوجهين، انظره 925/2.
12. كنز المعاني للجعبري 1250/3، بيان الخلاف والتشهير ص: 232.
13. انظر: النشر 231/2، غيث النفع ص:259.
14. انظر: تقييد البوعناني اللوحة: 2، بيان الخلاف والتشهير ص: 232.

7-8. «إبدال الهمزة الثانية لورش في: ﴿هَآنتُمْ﴾ و﴿أَرَءَيْتَ﴾»

قال الشاطبي في «هأنتم»:

وَلاَ أَلِــفٌ فِي هَــا هَــأَنْتُمْ زَكَــاً جَنــاً وَسَـهِّلْ أَخـاَ حَمْـدٍ وَكَـمْ مُبْـدِلٍ جَـلَا[1]

وقال عن «أرايت»:

أَرَيْـتَ فِي الإِسْـتِفْهَامِ لاَ عَـيْنَ رَاجِـعٌ وَعَـنْ نَافِـعٍ سَـهِّلْ وَكَـمْ مُبْـدِلٍ جَـلَا[2]

ذكر الناظم في ﴿هَآنتُمْ﴾[آل عمران: 65] و ﴿أَرَءَيْتَ﴾[الفرقان:43][3] لورش وجهين: تسهيل الهمزة الثانية والإبدال[4]، ولم يذكر في التيسير إلا التسهيل[5]، ومن ثم فالبدل من الزيادات[6]، وقد جرى العمل عند المشارقة[7] على الوجهين، واقتصر المغاربة[8] على وجه البدل.

المطلب الثالث: الزيادات التي اقتصر عليها المغاربة والمشارقة

1-2.القصر في: ﴿يُؤَاخِذُكُم﴾ و﴿عَاداً ٱلأُولىٰ﴾

...................وَبَعْضُـــــهُمْ يُؤَاخِـذُكُمْ «ءَالَـٰٔنَ» مُسْـتَفْهِما تَـلَا

وَعَـــــادَ الأُولَى[9].............

نص الشاطبي على استثناء بعض أهل الأداء للكلمات الثلاث: ﴿يُؤَاخِذُكُمُ﴾[البقرة: 223] ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾في يونس في الموضعين[91.51]، و﴿عَاداً ٱلأُولىٰ﴾[النجم: 49] من مد البدل لورش[1]، ولم

---

1. حرز الأماني ووجه التهاني، البيت: 559.
2. حرز الأماني ووجه التهاني، البيت: 638.
3. انظر: كنز المعاني للجعبري 1498/3-1499.
4. انظر: كنز المعاني للجعبري 1334/3-1335.
5. انظر: التيسير ص: 88، و102، النشر 398/1-400، وذكر في جامع البيان الوجهين في ﴿هَآنتُمْ﴾ انظره: 965/3-968، ولم يذكر في ﴿أَرَءَيْتَ﴾ إلا التسهيل انظر: جامع البيان 1037/3-1038.
6. انظر: كنز المعاني للجعبري 1336/3، 1499/3، سراج القارئ ص: 208.
7. انظر: غيث النفع ص: 142، 205.
8. انظر: تقييد الحامدي في القراءات السبع اللوحة: 6، بيان الخلاف والتشهير ص: 191.
9. حرز الأماني ووجه التهاني، البيتان: 174- 175.

ينص الداني في التيسير[2] على هذه الكلمات الثلاث في المستثنيات، ومن ثم فهي على الأصل الذي هو التوسط في البدل، ولذا فقد ذكر السخاوي أن القصر فيها من زيادات القصيد[3]، وقد جرى العمل عند المغاربة[4] والمشارقة[5] على الاقتصار على القصر في: ﴿يُؤَاخِذُكُمُ﴾ و﴿عَادًا الأُولَىٰ﴾ أخذا بالاستثناء، وأخذ به المشارقة دون المغاربة في ﴿ءَالْآنَ﴾[6].

3.الإدخال في: ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾ وبابه للبصري

وَمَــدُّكَ قَبْــلَ الضَّــمِّ لَــبَّى حَبِيبُــهُ   بِخُلْفِهِمَــا بَــرًّا وَجَــاءَ لِيَفْصِــلَا[7]

ذكر الشاطبي للبصري في الهمزتين المفتوحة والمضمومة من كلمة وجهي الإدخال وعدمه[8]، واقتصر التيسير له على عدم الإدخال[9]، ومن ثم فإن الإدخال من الزيادات[10]، وعلى الاقتصار عليه جرى العمل عند المغاربة[11] والمشارقة[12].

4.تحقيق الهمز في «بارئكم» للسوسي

وَبَارِئِكُــمُ بِالْهَمْــزِ حَــالَ سُــكُونِهِ   وَقَــالَ ابْــنَ غَلْبُــونٍ بِيَــاءٍ تَبَــدَّلَا[13]

---

1. انظر: إبراز المعاني ص: 118.
2. انظر: التيسير ص: 31، قال السخاوي: «وترك ذكرها في التيسير طرد للأصل، وموجب لدخولها في حكم ما سبق من المد ونظائرها» فتح الوصيد في شرح القصيد 2/276-277، وقد نص على استثنائها في جامع البيان انظره: 2/480، وحكى إجماعهم على استثناء: ﴿يؤاخذكم﴾ في إيجاز البيان، انظر: النشر 1/340.
3. انظر: فتح الوصيد 2/276-277.
4. انظر: تقييد الحامدي في القراءات السبع اللوحة 2.
5. انظر: غيث النفع ص: 112- 562.
6. سيأتي بيان ما جرى به العمل عندهما في محلها من المبحث الثاني.
7. حرز الأماني ووجه التهاني، البيت: 200.
8. انظر: كنز المعاني لشعلة ص: 78، إبراز المعاني ص: 138، فرائد المعاني 2/666، كنز المعاني للجعبري 2/602.
9. انظر: التيسير 32، إبراز المعاني ص: 139، فرائد المعاني 2/ 666، النشر 1/375، وذكر في جامع البيان 2/518 الوجهين.
10. انظر: كنز المعاني للجعبري 2/602.
11. انظر: بيان الخلاف والتشهير ص: 185.
12. انظر: غيث النفع ص: 134.
13. حرز الأماني ووجه التهاني، البيت: 221.

ذكر الشاطبي للسوسي في: ﴿بَارِيِكُمْ﴾ مذهبين: التحقيق، والإبدال الذي رواه ابن غلبون[1]، وقد أبان الأئمة أن الداني لم يذكرها فيما استثني لأبي عمرو، ولا في سورتها [2]، ومن ثم فقد خلصوا إلى أن التحقيق من الزيادات[3]، وعليه اقتصر المغاربة والمشارقة[4].

المبحث الثاني: الزيادات التي أخذ بها المشارقة دون المغاربة

1. «البسملة لورش بين السورتين»

وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ   رِجَالٌ نَمَوْهَا دِرْيَةً وَتَحَمُّلَا
وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ   وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلٌّ جَلاَيَاهُ حَصَّلَا
وَلاَ نَصَّ كَلاَّ حُبَّ وجْهٌ ذَكَرْتُهُ   وَفِيهاَ خِلاَفٌ جِيدُهُ وَاضِحُ الطُّلَا[5]

ذكر الشاطبي أن البسملة لم ترد عن البصري والشامي، ووردت عن ورش في وجه، وهذا على مذهب من يرى أن الجيم في «جيده» رمز لورش، وعلى أنه ليس رمزا فلا رواية في التخيير للثلاثة[6]، ولم يذكر الداني البسملة لورش في التيسير[7]، ولذا فإنها من الزيادات[8]، وقد جرى العمل عند المشارقة[9] بالأخذ لورش بالبسملة والسكت والوصل، واقتصر المغاربة على الأخذ له بالسكت والوصل فحسب[10].

2. «القصر والإشباع في مد البدل لورش»

وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ   فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْش مُطَوَّلَا

---

1. انظر: كنز المعاني لشعلة ص: 85، فرائد المعاني 752/3.
2. انظر: إبراز المعاني ص: 152، الدر النثير 56/3، العقد النضيد تحقيق: سويد ص: 863، وذكر الجعبري أن الداني قطع في التيسير بالإبدال انظر: كنز المعاني للجعبري 643/2، وذكر الداني في جامع البيان 573/2 وجه الإبدال من طريق ابن غلبون ووجه التحقيق من طريق أبي الفتح، وهو طريق التيسير.
3. انظر: كنز المعاني للجعبري 643/2، العقد النضيد تحقيق: سويد ص: 863.
4. انظر: غيث النفع ص: 75، المحاذي اللوحة: 143.
5. حرز الأماني ووجه التهاني، الأبيات: 100-101-102.
6. كنز المعاني للجعبري 370/1-371.
7. انظر: التيسير ص: 17-18، النشر 261/1، وذكرها في جامع البيان 396/1-397.
8. انظر: كنز المعاني للجعبري 371/1، سراج القارئ ص: 29.
9. انظر: غيث النفع ص: 34.
10. انظر: بيان الخلاف والتشهير ص: 96-97.

وَوَسَّــــطَهُ قَــــوْمٌ كَــــآمَنَ هَــــؤُلاَ ءِ آلِهَــــةً آتــــى لِلإِيْمَــــانِ مُــــثِّلَا[1]

ذكر الشاطبي لورش في مد البدل ثلاثة أوجه: القصر كسائر القراء والمد والتوسط[2]، ولم ينص الداني في التيسير إلا على التوسط[3]، ولذا فإن القصر والمد من زيادات القصيد[4]، وقد جرى العمل عند المشارقة[5] على الأوجه الثلاثة، واقتصر المغاربة[6] على التوسط.

3. القصر في ﴿ءَآلۡـَٔـٰنَ﴾[7]

جرى العمل فيها على الأخذ بالقصر للمشارقة[8] دون المغاربة.

4. القصر لورش في واو﴿سوءات﴾

قال الشاطبي: «وَفِي وَاوِ سَوْءَاتٍ خِلاَفٌ لِّوَرْشِهِمْ»[9]، يدور الخلف الذي ذكره الشاطبي في واو: ﴿سوءات﴾ بين الاستثناء وعدمه[10]، وقد قطع في التيسير بتمكينها[11]، ومن ثم فوجه القصر من الزيادات[12]، وقد جرى العمل عند المشارقة[1] والمغاربة[2] بالاستثناء وعدمه.

---

1. حرز الأماني ووجه التهاني، البيت: 171-172.
2. انظر: فرائد المعاني 550/2، كنز المعاني للجعبري 543/2-544-545.
3. انظر: التيسير ص: 31، اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة للفاسي 227/1، فرائد المعاني 550، وذكر فيه وجه القصر عن ابن غلبون ووجه التوسط عن ابن خاقان وأبي الفتح، وضعف فيه وجه الإشباع 481/2-484.
4. انظر: اللآلئ الفريدة 227/1 فرائد المعاني 550/2-551، كنز المعاني للجعبري 545/2.
5. انظر: غيث النفع ص: 50-51.
6. انظر: بيان الخلاف والتشهير ص: 111.
7. سبق لي أن أوردتها مبينة مع ﴿يُؤَاخِذُكُم﴾ و﴿عَاداً ٱلأُولىٰ﴾ في المبحث الأول، وإنما أعدت ذكرها لدخولها في هذا القسم.
8. عند المشارقة بسبعة أوجه: تسهيل الأولى وعليه الثلاثة في الثانية، وإشباع الأولى وعليه الثلاثة في الثانية، ثم القصر فيهما، انظر: البدور الزاهرة ص: 146-147.
9. حرز الأماني ووجه التهاني، صدر البيت: 182.
10. انظر: فتح الوصيد 285/2، كنز المعاني للجعبري 566/2، فمن استثناه له من مد اللين المهموز قرأ له بالقصر، ومن لم يستثنه قرأ له بالتوسط والإشباع، والإشباع من زيادات الشاطبية، وسيأتي معنا في باب «شيء» بحول الله.
11. انظر: التيسير ص: 72، كنز المعاني للجعبري 566/2، وذكر في جامع البيان ترك مدها من غير طريق الأزرق 497/2.
12. انظر: كنز المعاني للجعبري 567/2، سراج القارئ ص: 62، المحاذي اللوحة: 127، شرح منظومة استيعاب الأوجه للفاسي اللوحة: 4.

5. «الإشباع في ﴿شَيْءٍ﴾ لورش»

وَإِنْ تَسْــكُنِ الْيَــا بَــيْنَ فَــتْحٍ وَهَمْــزَةٍ بِكِلْمَـــــةٍ اوْ وَاوٌ فَوَجْهَـــــانِ جُمِّـــــلَا
بِطُــولٍ وَقَصْــرٍ وَصْــلُ وَرْشٍ وَوَقْفُــهُ[3]

أورد الشاطبي لورش في حرفي اللين إن لقيا همزة واتصلا بها في كلمة وجهين: التوسط والإشباع[4]، والناظر في التيسير يجد أنه لم يذكر فيها إلا التوسط[5]، ولذا فإن فوجه المد له من الزيادات[6]، وقد جرى العمل عند المشارقة[7] على الوجهين لورش، واقتصر المغاربة على وجه التوسط[8].

6. التسهيل لورش في الهمزتين المفتوحتين من كلمة

وَقُــلْ أَلِفــاً عَــنْ أَهْــلِ مِصْــرَ تَبَــدَّلَتْ لِــوَرْشٍ وَفِي بَغْــدَادَ يُــرْوَى مُسَــهَّلاَ[9]

ذكر الشاطبي لورش في الهمزتين المفتوحتين من كلمة وجهي الإبدال والتسهيل[10]، وقد فهم الأئمة أن التيسير ليس فيه إلا الإبدال[11]، ومن ثم فالتسهيل[1] من الزيادات[2]، وقد جرى العمل عند المشارقة[3] على الوجهين، واقتصر المغاربة[4] على الإبدال.

---

1. وذلك أنهم أخذوا له بأربعة أوجه، بالقصر في الواو وعليه الثلاثة في البدل، والتوسيط في الواو وعليه التوسط في البدل، وقد نظمها ابن الجزري في النشر 347/1 بقوله:

وَسَــوْآتِ قَصْــرُ الْــوَاوِ وَالْهَمْــزَ ثَلِّثــاً وَوَسِّــطْهُمَا فَالْكُـــلُّ أَرْبَعَـــةٌ فَـــادْرِ

2. أخذوا بالتوسط في الواو والبدل، انظر: المحاذي للفاسي اللوحة: 127.
3. حرز الأماني ووجه التهاني، البيتان: 179-180.
4. كنز المعاني للجعبري 561/2-562.
5. وذلك بقوله: «ورش يمكن الياء من: ﴿شيء﴾ و﴿شيئا﴾» التيسير ص: 72، وبين هذا التمكين في جامع البيان بقوله: « تمكينا وسطا من غير إسراف»، وذكر فيه وجه الإشباع بقوله: «وقال إسماعيل النحاس في كتاب اللفظ عن أبي يعقوب: إنه كان يمد ﴿شيئا﴾» جامع البيان 497/2-498.
6. انظر: كنز المعاني للجعبري 563/2، بيان الخلاف والتشهير ص: 139.
7. انظر: غيث النفع ص: 59.
8. انظر: بيان الخلاف والتشهير ص:138.
9. حرز الأماني ووجه التهاني، البيتان: 652-653.
10. انظر: كنز المعاني لشعلة ص: 73.
11. وذلك عند قول الداني في التيسير ص31-32: «اعلم أنهما اذا اتفقتا بالفتح نحو: ﴿ءأنذرتهم﴾ و﴿ءأنتم أعلم﴾ و﴿ءأسجد﴾ وشبهه فإن الحرميين وأبا عمرو وهشاما يسهلون الثانية منهما، وورش يبدلها ألفا، والقياس أن تكون بين بين»، فقد

7.«تسهيل الهمزة الأول من: ﴿بِالسُّوٓءِ الآ﴾ لقالون والبزي»

وَبِالسُّــــوءِ إِلاَّ أَبْــــدَلاَ ثُمَّ أَدْغَمَــــا   وَفِيــهِ خِــلاَفٌ عَنْهُمَــا لَـيْسَ مُقْفَـلاَ[5]

ذكـر الشـاطبي لقـالون والبـزي وجهـين في كيفيـة تخفيـف أولى الهمـزتين مـن: ﴿بِالسُّوٓءِ الآ﴾[يوسف: 53]، أحدهما: إبدالها واوا مكسورة وإدغام الأولى فيها، والآخر: تسهيلها[6]، ولم يذكر الداني في التيسير إلا وجه الإدغام[7]، ولذا فإن وجه التسهيل من الزيادات[8]، وقد جرى العمل عند المغاربة[9] بالأخذ بالإدغام فحسب، وأخذ المشارقة بالوجهين[10].

8.إبدال الهمزة الثانية لقنبل في الهمزتين المتفقتين من كلمتين

وَالأُخْــرَى كَمَــدٍّ عِنْــدَ وَرْشٍ وَقُنْبُــلٍ   وَقَـدْ قِيـلَ مَحْـضُ المدِّ عَنْهَـا تَبَـدَّلَا[11]

أبان المالقي والجعبري أن قوله «وورش يبدلها ألفا» استثناء مما سبق ذكره من أن الحرميين (نافع وابن كثير) لهما التسهيل، إذ أن ورشا مندرج معهم، فخصه بحكم الإبدال، انظر: الدر النثير243/2–244 ،كنز المعاني للجعبري 577/2، بيان الخلاف والتشهير ص: 116–11، وذكر ابن الجزري أيضا أن التيسير مقتصر على الإبدال، انظر: النشر 363/1، لكن محمد بن عبد السلام الفاسي ذكر أن نص الداني على البدل ليس اسثناء لما سبق، وعليه فإن الوجهين في التيسير، انظر: شرح منظومة الفاسي في استيعاب الأوجه، اللوحة: 5.

1. في النسخ المخطوطة والمطبوعة لكنز المعاني للجعبري «فيكون البدل من الزيادات»، وقد عقب عليه ابن القاضي بقوله: «لعله والله أعلم التسهيل» بيان الخلاف والتشهير ص: 117، وكذا عبد الرحمن المنجرة بقوله: «هكذا رأيته في نسخة أخرى ولعله تصحيف وصوابه التسهيل»، فتح الباري على بعض مشكلات أبي إسحاق الجعبري اللوحة: 74، وهو ما يقتضيه سياق كلام الجعبري، ولذا فإني لم أعتبر ما وقع في الكنز من أن البدل من الزيادات.

2. هذا على من فهم أن التيسير ليس فيه إلا الإبدال كما هو مذهب الجعبري وابن الجزري، وعلى ما ذهب إليه الفاسي فليست منها، وقد ذكر الداني الوجهين في جامع البيان، انظره: 507/2.

3. انظر: غيث النفع ص: 51–52.

4. انظر: بيان الخلاف والتشهير ص: 114.

5. حرز الأماني ووجه التهاني، البيت: 205.

6. كنز المعاني للجعبري 614/2.

7. انظر: التيسير ص: 129، كنز المعاني للجعبري 614/2، وقد ذكر وجه التسهيل في جامع البيان 1232/3.

8. انظر: كنز المعاني للجعبري 614/2، سراج القارئ ص: 71.

9. انظر: تقييد الحامدي في القراءات السبع اللوحة: 2، بيان الخلاف والتشهير ص: 255.

10. انظر: غيث النفع ص: 327.

11. حرز الأماني ووجه التهاني، البيت: 206.

ذكر الشاطبي لقنبل في الهمزتين المتفقتين من كلمتين وجهين: التسهيل بين بين، والبدل[1]، ولم يذكر الداني -رحمه الله-له في التيسير إلا التسهيل[2]، ولذا فإن البدل له من الزيادات[3]، وقد جرى العمل عند المشارقة[4] على الوجهين، واقتصر المغاربة على وجه التسهيل[5].

9.النقل في: ﴿كِتَٰبِيَهْ إِنِّي﴾ لورش:

وَنقْلُ رِدًا عَنْ نَافِعٍ وَكِتَابِيهْ   بِالِاسْكَانِ عَنْ وَرْشٍ أَصَحُّ تَقَبُّلا[6]

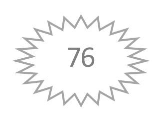
مفهوم كلام الشاطبي أنه روي عن ورش نقل حركة همزة «إني» إلى هاء ﴿كِتَٰبِيَهْ إِنِّي﴾[الحاقة: 19.18]؛ لأنه ساكن آخر صحيح، وروي ترك النقل وهو الأصح في العربية[7]، ولم ينص في التيسير إلا على التحقيق وترك النقل[8]، ولذا فإن وجه النقل من الزيادات[9]، وقد جرى الأخذ عند المشارقة على الوجهين[10]، واقتصر المغاربة على التحقيق[11].

10-11«فتح الراء لورش في: ﴿أَرَيٰكَهُمْ﴾ وذوات الياء»

وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا   كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا[12]

---

1. كنز المعاني للجعبري 615/2.
2. انظر: التيسير ص: 33، النشر 384/1، وهو الذي اقتصر عليه في جامع البيان، انظره: 525/2-538.
3. انظر: كنز المعاني للجعبري 616/2، سراج القارئ ص: 72.
4. انظر: غيث النفع ص: 164.
5. انظر: تقييد الحامدي في القراءات السبع اللوحة: 2، بيان الخلاف والتشهير ص: 144.
6. حرز الأماني، البيت: 234.
7. انظر: إبراز المعاني ص: 165، فرائد المعاني 809/3.
8. انظر: التيسير ص: 36، إبراز المعاني ص: 165، النشر 409/1، وذكر في جامع البيان أنه روى التحقيق من طريق الأزرق والنقل من طريق الباقين عن ورش، انظر: جامع البيان 611/2-612.
9. انظر: إبراز المعاني ص: 165، سراج القارئ 84.
10. وقدموا التحقيق لقوته في العربية، انظر: النشر 409/1، غيث النفع ص: 598.
11. انظر: تقييد البوعناني اللوحة: 6، بيان الخلاف والتشهير ص: 340.
12. حرز الأماني ووجه التهاني، البيت: 314.



أورد الشاطبي وجهين لورش في: ﴿أَرَىٰكَهُمْ﴾[الأنفال:44] وذوات الياء: التقليل والفتح[1]، وقد قطع الداني في التيسير بالتقليل فيهما[2]، ومن ثم فإن الفتح فيهما من الزيادات[3]، وقد جرى العمل بالأخذ فيهما بالوجهين عند المشارقة[4]، واقتصر المغاربة[5] على وجه التقليل.

12-13 «الفتح لورش في ﴿الجار﴾ و﴿جبارين﴾»

........وَجَبَّـــارِينَ وَالْجَـــارِ تَمَّمُـــوا وَوَرْشٌ جَمِيـــعَ الْبَـــابِ كَـــانَ مُقَلِّـــلَا

وَهـــــــذَانِ عَنْـــــــهُ[6]....

أورد الشاطبي لورش في: ﴿جَبَّارِينَ﴾ و﴿الْجَارِ﴾ وجهين: التقليل والفتح[8]، وقد فهم الجعبري وابن الجزري[9] وابن عبد السلام في قول[10] أن التيسير[11] مقتصر على التقليل، وعليه فإن وجه الفتح من **الزيادات**[12]، وقد جرى العمل عند المشارقة[13] بالأخذ بالوجهين، ولم يأخذ المغاربة[14] إلا بالتقليل.

14.«الفتح في ﴿نَرَى ٱللَّهَ﴾ للسوسي»

---

1. انظر: كنز المعاني للجعبري 832/2-833.
2. انظر: التيسير ص: 47، كنز المعاني للجعبري 832/2، النشر 41/2و50، وذكر الوجهين في جامع البيان، 698/2-699، النشر 50/2.
3. انظر: كنز المعاني للجعبري 832/2، بيان الخلاف والتشهير ص: 235.
4. انظر: النشر 42/2و50، غيث النفع ص: 267.
5. انظر: تقييد الحامدي في القراءات السبع اللوحة: 4، بيان الخلاف والتشهير ص: 235-132.
6. حرز الأماني، البيتان: &
7. حرز الأماني ووجه التهاني، البيتان: 324-325.
8. انظر: كنز المعاني للجعبري 855/2.
9. انظر: كنز المعاني للجعبري 588/2، النشر 56/2.
10. وافقهما في شرحه لنظمه في استيعاب الأوجه اللوحة 8، وذكر في المحاذي اللوحة: 182 أن الوجهين في التيسير.
11. وذلك في قوله ص50: «والجار وجبارين فإن ورشا يقرؤهما أيضا بين بين على اختلاف بين أهل الأداء عنه في ذلك، وبالأول قرأت وبه آخذ»، وقد نص على الفتح في جامع البيان 725/2.
12. انظر: كنز المعاني للجعبري 588/2، سراج القارئ ص: 115.
13. انظر: النشر 56/2، غيث النفع ص: 171-192.
14. انظر: تقييد الحامدي في القراءات السبع اللوحة: 4، بيان الخلاف والتشهير ص: 201.



قال الشاطبي: «وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الخُلْفُ في الْوَصْلِ يُجْتَلَا»[1]، أورد للسوسي في الألف المتطرفة إذا لقيت ساكنا في الوصل وجهي الإضجاع والفتح[2]، ولم ينص الداني في التيسير إلا على الإمالة الكبرى[3]، ومن ثم فإن الفتح من الزيادات[4]، وقد درج المشارقة[5] على الأخذ للسوسي بالوجهين، واقتصر المغاربة[6] على الإمالة الكبرى.

15. «ترقيق الراء في ﴿ذكرا﴾ وبابه لورش»

وَتَفْخِيمُهُ ذِكْرًا وَسِتْرًا وَبَابَهُ لَدى جِلَّةِ الأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحُلَا[7]

ذكر الشاطبي لورش في باب: ﴿ذكرا﴾ وجهين: التفخيم والترقيق[8]، ولم يذكر الداني في التيسير إلا وجه التفخيم[9]، ومن ثم فالترقيق من الزيادات[10]، ولم يأخذ به المغاربة[11] في السبع وأخذ المشارقة[12] بالوجهين.

16. «تفخيم الراء في ﴿حَيْرَانَ﴾ لورش»

قال الشاطبي: «وَحَيْرَانَ بِالتَّفْخِيمِ بَعْضٌ تَقَبَّلَا»[13]، ذهب جماعة من أهل الأداء إلى الأخذ بالتفخيم فيها، والباقون على الترقيق[14]، ولم يذكر الداني في التيسير لـ«حيران» إلا الترقيق[1]، ولذا فإن التفخيم

---

1. حرز الأماني ووجه التهاني، عجز البيت: 335.
2. انظر: كنز المعاني للجعبري 871/2.
3. انظر: التيسير ص: 53، النشر 77/2، وذكر الوجهين في جامع البيان 758/2-759.
4. انظر: كنز المعاني للجعبري 871/2، سراج القارئ ص: 117.
5. انظر: النشر 78/2، غيث النفع ص: 76.
6. انظر: بيان الخلاف والتشهير ص:153.
7. حرز الأماني ووجه التهاني، البيت: 346.
8. كنز المعاني للجعبري 896/2-897.
9. انظر: التيسير ص: 56، سراج القارئ ص: 120، وذكر في جامع البيان وجه الترقيق انظره 778/2.
10. انظر: سراج القارئ ص: 120،
11. انظر: بيان الخلاف والتشهير ص: 174.
12. انظر: غيث النفع ص: 106.
13. حرز الأماني ووجه التهاني، عجز البيت: 347.
14. انظر: إبراز المعاني ص: 252-253.

من الزيادات»[2]، وقد جرى العمل عند المشارقة[3] على الوجهين، وعند المغاربة[4] على وجه الترقيق فحسب.

17.«التقليل في ﴿مُصَلًّىۖ﴾ لورش»

وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالاً وَعِنْدَمَا ... يُسَكَّنُ وَقْفاً وَالمفَخَّمُ فُضِّلَا
وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَهذِهِ ... وَعِنْدَ رُؤُوسِ الآيِ تَرْقِيقُهَا اعْتَلَا[5]

أورد الشاطبي في اللام المغلظة لورش إذا وليتها ألف وجهي: التغليظ والترقيق[6]، ولم يتعرض في التيسير[7] لغير الفاصلة[8] فمفهومه القطع بتفخيم غيرها[9]، وعليه فالترقيق من **الزيادات**[10]، وقد جرى العمل عند المشارقة[11] بالأخذ بالوجهين، واقتصر المغاربة على التغليظ[12].

18. «التقليل والإمالة للبصري في ﴿يَٰبُشْرَىٰ﴾»

.... وَبُشْرَايَ حَذْفُ الْيَاءِ ثَبْتٌ وَمُيِّلَا
شِفَاءً وَقَلِّلْ جِهْبِذَا وَكِلاَهُمَا ... عَنِ ابْنِ الْعَلاَ وَالْفَتْحُ عَنْهُ تَفَضَّلاَ[13]

---

1. انظر: التيسير ص: 55، بيان الخلاف والتشهير ص:208، وقد ذكر في جامع البيان أنه أقرأه ابن خاقان بالفتح انظره: 777/2.
2. انظر: بيان الخلاف والتشهير ص:208.
3. انظر: غيث النفع ص: 212.
4. انظر: بيان الخلاف والتشهير ص: 208.
5. حرز الأماني ووجه التهاني، البيتان: 361-362.
6. انظر: كنز المعاني للجعبري 924/2-925.
7. انظر: التيسير ص: 58، وقد ذكر الداني الوجهين في جامع البيان، انظره: 789/2.
8. أي اللامات التي حقها التغليظ ووقعت قبل رؤوس الآي، وهي: ﴿وَلَا صَلَّىٰ﴾ في القيامة، و﴿فَصَلَّىٰ﴾ في الأعلى و﴿إِذَا صَلَّىٰٓ﴾ في العلق.
9. انظر: كنز المعاني 925/2، وذكر ابن الجزري في النشر 113/2 أن الأقيس في التيسير الترقيق.
10. انظر: كنز المعاني للجعبري 925/2.
11. انظر: غيث النفع ص: 95-96.
12. انظر: تقييد الحامدي في القراءات السبع اللوحة: 5، بيان الخلاف والتشهير ص: 170.
13. حرز الأماني ووجه التهاني، البيتان: 775-776.

ذكر الشاطبي للبصري في: ﴿يَـٰبُشْرَىٰ﴾[يوسف:19] وجه الفتح والإمالة الكبرى والصغرى[1]، واقتصر التيسير على الفتح فحسب[2]، ومن ثم فإن الإمالة الصغرى والكبرى من **الزيادات**[3]، والعمل عند المغاربة[4] على الاقتصار على الفتح، وعند المشارقة بالأوجه الثلاثة[5].

19. «لأهب لقالون بالياء»

وَهَمْـزُ أَهَـب بِٱلْيَـا جَـرَى حُلْـوُ بَحْـرِهِ بِخُلْـــــفٍ[6]......................

ذكر الشاطبي لقالون في ﴿لِأَهَبَ﴾[مريم: 18] وجهي: الهمز والياء[7]، وقد قطع الداني في التيسير له بالهمز[8]، ومن ثم فإن وجه الياء من **الزيادات**[9]، والعمل جار عند المشارقة[10] على الوجهين، واقتصر المغاربة[11] على وجه الهمز.

20. التكبير للبزي من أول «الضحى»

وَقَـالَ بِـهِ الْبَـزِّيُّ مِـنْ آخِـرِ الضُّـحَى وَبَعْـضٌ لَـهُ مِـنْ آخِـرِ اللَّيْـلِ وَصَّـلَا[12]

1. كنز المعاني للجعبري 1770/4.
2. انظر: التيسير ص: 128، كنز المعاني للجعبري 1770/4، النشر 40/2، والظاهر أنه نص على الإمالتين في جامع البيان 1225/3-1226.
3. انظر: كنز المعاني للجعبري 1772/4، إنشاد الشريد 231/1، بيان الخلاف والتشهير ص: 252.
4. انظر: بيان الخلاف والتشهير ص: 252.
5. انظر: النشر 40/2، غيث النفع ص: 321-322.
6. حرز الأماني ووجه التهاني، البيت: 862.
7. انظر: كنز المعاني للجعبري 1933/4-1934.
8. انظر: التيسير في القراءات السبع ص: 148، كنز المعاني للجعبري 1933/4-1934، النشر 317/2، بيان الخلاف والتشهير ص: 275، وذكر الوجهين في جامع البيان 1340/3.
9. انظر: بيان الخلاف والتشهير ص: 275.
10. انظر: غيث النفع ص: 381، البدور الزاهرة 542/2.
11. انظر: تقييد الحامدي في القراءات السبع اللوحة: 7، بيان الخلاف والتشهير ص: 275.
12. حرز الأماني ووجه التهاني، البيت: 1128.

ذكر الشاطبي وجهين في مبدإ التكبير، الأول: قبل «الضحى» والآخر بعدها[1]، واقتصر التيسير على التكبير عند آخر «الضحى»[2]، ومن ثم فالتكبير من أولها من الزيادات[3]، وقد أخذ المشارقة بالوجهين[4]، واقتصر المغاربة على التكبير بعد «الضحى»[5].

21. «التكبير لقنبل»

نص الشاطبي في قوله: «وَعَنْ قُنْبُلٍ بَعْضٌ بِتَكْبِيرِهِ تَلَا»[6] بأن بعض الشيوخ تلا عن قنبل بالتكبير[7]، واقتصر التيسير على التكبير للبزي خاصة[8]، ولذا فإن التكبير لقنبل من **الزيادات**[9]، وقد جرى العمل عند المشارقة[10] بالأخذ لقنبل بالتكبير وتركه، ولم يقرأ المغاربة[11] إلا بتركه له.

1. انظر: إبراز المعاني ص: 738.
2. انظر: التيسير ص: 226، إبراز المعاني ص: 738، كنز المعاني للجعبري 2558/5، النشر 419/2، المحاذي اللوحة: 324.
3. انظر: إبراز المعاني ص: 738، سراج القارئ، المحاذي اللوحة: 324.
4. انظر: النشر 419/2، غيث النفع ص: 631-632، تقريب الشاطبية لإيهاب فكري ص: 348.
5. انظر: تقييد الحامدي في القراءات السبع اللوحة: 8، الإيضاح لما ينبهم عن الورى في قراءة عالم أم القرى لابن القاضي ص: 311-312.
6. حرز الأماني ووجه التهاني، البيت: 1133.
7. انظر: إبراز المعاني ص: 742.
8 انظر: التيسير ص: 226، إبراز المعاني ص: 742، كنز المعاني للجعبري 2558/5، النشر 417/2، وذكر في جامع البيان التكبير للبزي وقنبل، انظره 1738/4-1754.
9. انظر: إبراز المعاني ص: 742.
10. انظر: غيث النفع ص: 630، البدور الزاهرة 996/2.
11. انظر: بيان الخلاف والتشهير ص 362، الإيضاح لما ينبهم عن الورى في قراءة عالم أم القرى لابن القاضي: 310.

المبحث الثالث: الزيادات التي أخذ بها المغاربة دون المشارقة

1. ﴿بَصْطَـةً﴾ بالسين لابن ذكوان

وَصِـيَّةً ارْفَـعْ صَـفْوُ حِرْمِيِّـهِ رِضـىً   وَيَبْصُـطُ عَـنْهُمْ غَـيْرَ قُنْبُـلِ اعْـتَلَا
وَبِالسِّـينِ بَاقِـيهِمْ وَفِي الْخَلْـقِ بَصْـطَةً   وَقُـلْ فِيهِمـاَ الوَجْهَـانِ قَـوْلاً مُوَصَّـلَا[1]

ذكر الشاطبي لابن ذكوان في: ﴿يَبْصُطُ﴾[البقرة:243] و﴿بَصْطَـةً﴾ [الأعراف:68] وجهين: الصاد والسين[2]، واقتصر التيسير في الأعراف لابن ذكوان على الصاد[3]، ومن ثم فإن وجه السين من الزيادات[4]، وقد جرى الأخذ عند المغاربة بالوجهين[5] مع تصدير الصاد[6]، واقتصر عليه المشارقة[7].

2.«قصر هاء ﴿فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾ لابن ذكوان»

............وَاقْتَـدِهْ حَـذْفُ هَائِـهِ   شِـفَاءً وَبِالتَّحْرِيـكِ بِالْكَسْـرِ كُفِّـلَا
وَمُـدَّ بِخُلْـفٍ مَـاجَ وَالْكُـلُّ وَاقِـفٌ   بِإِسْـكَانِهِ يَـذْكُو عَبِـيرًا وَمَنْـدَلَا[8]

---

1. حرز الأماني ووجه التهاني، البيتان: 514-515.
2. انظر: كنز المعاني لشعلة ص: 180، سراج القارئ ص: 163.
3. قال في التيسير «قنبل وحفص وهشام وابو عمرو وحمزة بخلاف عن خلاد ﴿يبسط﴾ هنا و﴿بسطة﴾ في الأعراف بالسين، وروى النقاش عن الأخفش هنا بالسين، وفي الأعراف بالصاد، والباقون بالصاد فيهما» التيسير ص: 81، وذكر الوجهين في جامع البيان انظره 917/2.
4. انظر: كنز المعاني للجعبري 1239/3، إبراز الضمير ص: 111.
5. انظر: بيان الخلاف والتشهير ص: 179.
6. قال إدريس المنجرة في التصدير اللوحة 2:

وَبَصْـطَةً يَبْصُـطُ قُـلْ بِالصَّـادِ   قَـدِّمْ لِخَـلاَّدِ الرِّضَـى الْجَـوَادِ
كَـذَا ابْـنُ ذَكْـوَانَ لَـدَا الْأَعْـرَافِ   وَيَبْصُـطُ اعْكِسْـهُ بِـلاَ خِـلاَفِ

وسر التصدير اقتصار التيسير عليه، انظر: إبراز الضمير ص: 111.

7. انظر: غيث النفع ص: 243-244.
8. حرز الأماني ووجه التهاني، البيتان: 652-653.

ذكر الشاطبي في ﴿اقْتَدِهْ﴾ لابن ذكوان وجهي الصلة والقصر[1]، واقتصر التيسير على الصلة[2]، وعليه فإن القصر من زيادات الشاطبية[3]، وقد جرى الأخذ عند المشارقة[4] بالأخذ بوجه الصلة فحسب، وعند المغاربة بالوجهين مع تصدير الصلة[5].

3. «﴿وَلَا تَتَّبِعَانِّ﴾ لابن ذكوان»

وَتَتَّبِعَانِ النُّونُ خَفَّ مَدًا ومَا ... جَ بِالْفَتْحِ وَالإِسْكَانِ قَبْلُ مُثَقَّلَا[6]

ذكر الشاطبي وجهين لابن ذكوان في: ﴿وَلَا تَتَّبِعَانِّ﴾[يونس: 89]، وهما: ﴿تَتَّبِعَانِ﴾ و﴿تَتْبَعَانِّ﴾[7]، واقتصر التيسير على ﴿تَتَّبِعَانِ﴾[8]، ولذا فإن ﴿تَتْبَعَانِّ﴾ من الزيادات[1]، وقد أخذ المشارقة بوجه: ﴿تَتَّبِعَانِ﴾،[2] والمغاربة بالوجهين مع تصدير هذا الوجه[3].

---

1. فتح الوصيد 895/3-896، كنز المعاني للجعبري 1523/3.
2. انظر: التيسير ص: 105، اللآلئ الفريدة 390/2، سراج القارئ ص: 212، النشر 142/2، وذكر في جامع البيان وجه القصر لابن ذكوان من رواية التغلبي عنه، انظره: 1054/3.
3. انظر: فتح الوصيد 895/3، اللآلئ الفريدة/390، سراج القارئ ص: 212.
4. انظر: غيث النفع ص: 216، إذ هو الذي من طريق التيسير، وفي ذلك يقول الجمزوري في كنز المعاني:

وَمُدَّ بِخُلْفٍ مَاجَ وَالْقَصْرُ لَيْسَ مِنْ ... طَرِيقِ الْحِرْزِ بَل لَهُ الْجُلُّ طَوَّلَا

انظر: الفتح الرحماني شرح كنز المعاني بتحرير حرز الأماني ص: 273.

5. انظر: بيان الخلاف والتشهير ص: 219، وفي ذلك يقول الفاسي في تصديره:

وَلِابْنِ ذَكْوَانَ فَصِلْ هَاءَ اقْتَدِهْ ... مُصَدِّراً فَحَقِّقَنْهُ وَاقْتَدِهْ

وسر التصدير اقتصار الداني عليه في التيسير، انظر: إبراز الضمير ص: 129.

6. حرز الأماني ووجه التهاني، البيت: 752.
7. وهذا الوجه اضطرب النقل فيه عن ابن ذكوان انظر: فتح الوصيد 980/3-981، كنز المعاني لشعلة ص: 261، إبراز المعاني ص: 510، كنز المعاني للجعبري 1724/4، سراج القارئ ص: 246.
8. انظر: التيسير ص:123، وقوله فيه: «ولا خلاف في تشديد التاء» أكد بها منع غير الوجه الأول، ولم يذكر في الثاني اضطرابا، انظر: فتح الوصيد 980/3، لكنه غلطه في جامع البيان بعد أن ذكر نص ابن مجاهد عليه، وأن سلامة بن هارون عن الأخفش رواه عن ابن ذكوان أداء قال: «وذلك غلط منه رحمه الله ومن سلامة؛ لأن جميع الشاميين رووا ذلك عن ابن ذكوان وعن الأخفش سماعا وأداء بتخفيف النون وتشديد التاء، وكذلك نصّ عليه الأخفش في كتابه، وكذلك روى الداجوني عن أصحابه عن ابن ذكوان وهشام جميعا» جامع البيان 1189/3.

المبحث الرابع: الزيادات التي لم يأخذ بها المغاربة والمشارقة

1. «الإدغام في: ﴿وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾ لابن ذكوان»

وَأَظْهَــرَ رَاوِيــهِ هِشَــامٌ لَهُــدِّمَتْ وَفِي وَجَبَتْ خُلْفُ ابْنِ ذَكْوانَ يُفْتَلَا[4]

ذكر الشاطبي في: ﴿وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾[الحج: 34] لابن ذكوان وجهين: الإظهار والإدغام[5]، ولم يذكر في التيسير إلا الإظهار[6]، وعليه فالإدغام من الزيادات[7]، وقد جرى العمل عند المغاربة[8] والمشارقة[9] لابن ذكوان بالإظهار فحسب.

2. الوقف بالفتح في المقصور المنون للمميلين

وَقَــدْ فَخَّمُــوا التَّنْــوِينَ وَقْفــاً وَرَقَّقُــوا وَتَفْخِيمُهُمْ فِي النَّصْــبِ أَجْمَعُ أَشْمُــلاَ[10]

والناظر فيما نقله ابن مجاهد في السبعة يلفيه غير جازم بهذا النقل عن ابن ذكوان، وذلك في قوله: «وأحسب ابْن ذَكْوَان عَنى بروايته خفيفة يعْنى التاء من تبع» السبعة لابن مجاهد ص: 329، وقد خطأ الداني هذا الحسبان كما نقله عنه السخاوي في فتح الوصيد 980/3بقوله: «وقد ظن عامة البغداديين أن ابن ذكوان أراد تخفيف التاء دون النون، لأنه قال في كتابه التخفيف، ولم يذكر حرفا بعينه»، وكذا ابن أشته بقوله: «كان ابن مجاهد يحسب أن ابن ذكوان عنى بروايته خفيفة التاء من تتبعان، وليس كما حسب».

1. انظر: إبراز المعاني ص: 510، كنز المعاني للجعبري 1724/4، سراج القارئ ص: 246-247.
2. وفي ذلك يقول خلف الحسيني في إتحاف البرية، البيت 116:

وَتَتَّبِعَــانِ النُّــونُ خَــفَّ مَــداً وَقُــلْ سُــكُونٌ وَفَــتْحٌ ثُمَّ تَشْــدِيدٌ اهْمِــلاَ

3. وفي ذلك يقول ابن عبد السلام الفاسي في التصدير:

وَخِــفُّ نُــونٍ قــدِّماً مَــعْ ثِقْــلِ تَا تَتَّبِعَــانِ لِابْــنِ ذَكْــوَانَ أَتَــى

وذلك لاقتصار الداني عليه في التيسير، انظر: إبراز الضمير ص: 136.

4. حرز الأماني ووجه التهاني، البيت: 269.
5. انظر: كنز المعاني لشعلة ص: 102، كنز المعاني للجعبري 732/2.
6. انظر: كنز المعاني 738/2، حيث قال عند ذكره مذاهب القراء في تاء التأنيث المتصلة بالفعل: «وأظهر ابن عامر عند الجيم والسين والزاي» التيسير ص: 43، وذكر في جامع البيان وجهي الإظهار والإدغام انظره 635/2.
7. انظر: بيان الخلاف والتشهير ص: 284.
8. انظر: بيان الخلاف والتشهير ص: 284.
9. انظر: غيث النفع ص: 409، البدور الزاهرة 592/2.
10. حرز الأماني ووجه التهاني، البيتان: 337-338.

ذكر الشاطبي في الوقف على نحو ﴿هُدىً﴾ للمميلين ثلاثة أوجه: الأول: الإمالة في الرفع والنصب والجر المفهوم من قوله: «ورققوا»، الثاني: الفتح في الأحوال الثلاث المفهوم من إطلاق قوله «وقد فخموا»، الثالث: فتح المنصوب وإمالة المرفوع والمجرور المفهوم من قوله «وتفخيمهم في النصب»[1]، ولم ينص الداني في التيسير إلا على الإمالة[2]، ولذا فإن الفتح والتفريق من الزيادات[3]، وقد جرى العمل عند المغاربة والمشارقة على الاقتصار على الإمالة[4].

1. انظر: كنز المعاني للجعبري 874/2-875.

2. انظر: التيسير ص: 53، إبراز المعاني ص: 240، وقال في جامع البيان عنه: «والعمل عند القراء وأهل الأداء على الأول، وبه أقول لورود النص المذكور به ودلالة القياس على صحته» انظره 761/2.

3. انظر: بيان الخلاف والتشهير ص: 100.

4. انظر: تقييد الحامدي في السبع اللوحة 5، بيان الخلاف والتشهير ص: 99، النشر 75/2، غيث النفع ص: 61.

خاتمة:

من خلال هذا البحث المتواضع الذي حاولت فيه استقصاء الزيادات وتصنيفها وبيان ما جرى به العمل عند المدرستين توصلت إلى النتائج الآتية:

- ✓ يمكن القول بأن المدرسة المشرقية أكثر أخذا بالزيادات وأن المدرسة المغربية أكثر اعتمادا على التيسير من خلال المعطيات الإحصائية التي جعلتها في قسمين:

أولا: إجمالي، وهو: **أ**. ما أخذ به المغاربة: 27، **ب**. ما أخذ به المشارقة: 45 موضع، **ج**. ما تركه المغاربة: 23، **د**. ما تركه المشارقة: 5.

ثانيا: تفصيلي، وهو:

أ. ما اتفقا عليه: 24 (ما أخذا به في وجه لهما: 12، ما اقتصر المغاربة على الأخذ به: 8، ما اتفقا على الاقتصار عليه: 4)، **ب**. ما أخذ بها المغاربة دون المشارقة:3، **ج**. ما أخذ بها المشارقة دون المغاربة: 21، **د**. ما تركا الأخذ بها: 2.

- ✓ من خلال المقارنة بين التيسير وجامع البيان يظهر أن جل الزيادات زادها الشاطبي من كتب الداني كما وقفت على ذلك في جامع البيان، ولم أقف إلا على نماذج قليلة مما زاده من خارج كتبه، وهي أربعة: 1. الإشباع في مد البدل لورش 2. إبدال الهمزة الثانية من كلمتين لقنبل، 3. الإبدال في ﴿أَرَءَيْتَ﴾ لورش، 4. وجه: ﴿بالسئوق﴾ لقنبل.
- ✓ بعض المواطن اختلفت أنظار الأئمة في كونها من الزيادات، ومثابة ذلك إلى فهم التيسير، فمن قائل بأن الداني أورد الوجه ومن منكر لذلك.
- ✓ كثرة أخذ المشارقة بالزيادات والاقتصار عليها أحيانا يتخذ حجة على من يمنع الأخذ بها في مواطن من المحررين، ويدعو إلى الالتزام بما في التيسير فحسب.
- ✓ أحيانا يرجح الشاطبي الوجه الذي زاده كالتفخيم في ﴿فِصَالًا﴾، والإبدال في ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾، وأحيانا يرجح الوجه الذي اقتصر عليه في التيسير كـ الفتح في ﴿يَٰبُشْرَىٰ﴾ والتحقيق في ﴿كِتَٰبِيَهْ﴾.
- ✓ الوجه الذي يقتصر عليه الداني في التيسير دائما يكون مقدما في الأداء عند المغاربة.

فهرس المصادر والمراجع:

إبراز الضمير من أسرار التصدير للإمام محمد بن عبد السلام الفاسي (تـ 1214هـ)، دراسة وتحقيق: ذ. بوشتا أزاييط، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، سنة: 1433هـ.

إبراز المعاني من حرز الأماني أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (المتوفى: 665هـ) دار الكتب العلمية.

إتحاف الأخ الاود المتداني، بمحاذي حرز الأماني المعروف بالمحاذي، للإمام محمد بن عبد السلام الفاسي (ت 1214هـ)، مخطوط بالخزانة الحسنية تحت رقم: 2675.

إرشاد المريد إلى مقصود القصيد في القراءات السبع للشيخ علي محمد الضباع، اعتنى به جمال الدين محمد شرف وعبد الله علوان، دار الصحابة للتراث بطنطا، سنة: 1427هـ 2006م.

الإيضاح لما ينبهم عن الورى في قراءة عالم أم القرى للإمام أبي زيد عبد الرحمن بن القاضي (تـ 1082هـ)، تحقيق: د. محمد بالوالي، مكتبة الطالب وجدة، الطبعة الأولى سنة: 1427هـ، 2006م.

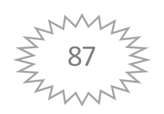
البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، من طريقي الشاطبية والدرة، للشيخ عبد الفتاح القاضي، دار الكتاب العربي، بيروت ـ لبنان.

بيان الخلاف والتشهير وما وقع في الحرز من الزيادات على التيسير للإمام أبي زيد عبد الرحمن بن القاضي تـ1082 هـ، قدم له وحققه وخرج نصوصه: أ.د. محمد بوطربوش، الطبعة الأولى سنة 1437هـ، 2016م مطبعة: Bucephale.

تصدير الهمز للإمام محمد بن عبد السلام الفاسي (تـ 1214هـ)، مخطوط بالخزانة الحسنية ضمن مجموع: 1057.

تقييد البوعناني عن شيخه ابن شعيب في القراءات السبع، مخطوط بالخزانة الحسنية ضمن مجموع تحت رقم: 13456.

تقييد في القراءات السبع للإمام أبي المكارم الراضي بن عبد الرحمن السوسي (تـ 1113هـ)، مخطوط بالخزانة الحسنية تحت رقم: 7582.



تقييد في القراءات السبع للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي القاسم الحامدي الجزولي (تـ 1045هـ)، مخطوط بالخزانة الحسنية تحت رقم: 13389.

التيسير في القراءات السبع، للإمام عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (تـ: 444هـ)، تحقيق: أوتوتريزل، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، 1404هـ/ 1984م.

جامع البيان في القراءات السبع للإمام عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (تـ: 444هـ)، أصل الكتاب رسائل ماجستير من جامعة أم القرى وتم التنسيق بين الرسائل وطباعتها بجامعة الشارقة، جامعة الشارقة – الإمارات، الطبعة: الأولى، 1428 هـ - 2007 م.

حرز الأماني ووجه التهاني نظم الإمام قاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني الشاطبي الأندلسي ت590هـ، قابله على أصوله العتيقة وصححه وضبطه علي بن سعد الغامدي، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى للطبعة الجديدة، سنة 1437هـ، 2016م.

الدر النثير والعذب النمير في شرح مشكلات وحل مقفلات اشتمل عليها كتاب التيسير، للإمام عبد الواحد بن محمد بن علي ابن أبي السداد الأموي المالقي (تـ 705 هـ)، تحقيق ودراسة: أحمد عبد الله أحمد المقري، دار الفنون للطباعة والنشر – جدة، سنة: 1411 هـ -1990 م.

سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي للإمام أبي القاسم علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن القاصح، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة لثالثة سنة 1373هـ/1954م.

شرح نظم الفاسي في استيعاب الأوجه، للإمام محمد بن عبد السلام الفاسي (تـ 1214هـ)، مخطوط بالخزانة الحسنية ضمن مجموع تحت رقم: 1051.

العقد النضيد في شرح القصيد، شرح القصيدة الشاطبية في القراءات السبع، من أول الكتاب إلى أول باب الفتح والإمالة، للإمام أبي العباس أحمد بن يوسف بن محمد السمين الحلبي (تـ 756هـ)، دراسة وتحقيق: د. أيمن رشدي سويد، دار نور المكتبات للنشر والتوزيع، جدة، الطبعة الأولى 1422هـ 2001م.

العقد النضيد في شرح القصيد للسمين الحلبي من الفتح والإمالة إلى سورة ص، رسائل جامعية حققها مجموعة من الطلبة الباحثين بكل من الجامعة الإسلامية وجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية وهم: أحمد الحريصي، عبد الله البراق، ناصر القثامي، منصور الغامدي، خلف الله القرشي طلال بن خلف الحساني.

غيث النفع في القراءات السبع للإمام علي النوري بن محمد السفاقسي ت 1118هـ، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، دار الكتب العلمية، سنة: 2008م.

فتح الباري على بعض مشكلات أبي إسحاق الجعبري للإمام عبد الرحمن بن إدريس المنجرة ت (1179هـ)، مخطوط بالخزانة الحسنية تحت رقم: 1064.

الفتح الرحماني شرح كنز المعاني بتحرير حرز الأماني للإمام سليمان بن حسين بن الجمزوري، حققه وعلق عليه عبد الرزاق بن علي بن إبراهيم موسى، دار ابن القيم ـ دار ابن عفان، الطبعة الأولى سنة: 1426هـ2005م.

فتح الوصيد في شرح القصيد للإمام علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي (ت 643هـ، تحقيق ودراسة: د. مولاي محمد الإدريسي الطاهري، مكتبة الرشد ناشرون، الطبعة الأولى 1423هـ 2002م.

فرائد المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني للإمام العلامة النحوي أبي عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي المشهور بابن آجروم، تحقيق ودراسة، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتراه في النحو والصرف، إعداد د. عبد الرحيم بن عبد السلام نبولسي، إشراف سعادة الأستاذ الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد، سنة 1417هـ1997م.

كنز المعاني شرح حرز الأماني للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الموصلي المعروف بشعلة، (تـ 656هـ)، تحقيق: زكرياء عميرات، دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة الأولى سنة:1422هـ ـ 2001م.

كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني، للإمام إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري الخليلي (ت 832هـ)، دراسة وتحقيق: فرغلي سيد عرباوي، مكتبة أولاد الشيخ للتراث.

اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة للإمام أبي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد الفاسي ت656هـ، حققه وعلق عليه عبد الرزاق بن علي بن إبراهيم موسى، مكتبة الرشد ناشرون، الطبعة الأولى سنة: 1426هـ2005م.

ما زاده الإمام الشاطبي في حرز الأماني على التيسير للإمام الداني بين القراءة والمنع، للدكتور سامي بن محمد عبد الشكور، مطبوع في مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية، العدد الثامن ذو الحجة 1430هـ.

منظومة في التصدير للقراء السبعة للإمام أبي العلاء إدريس المنجرة (ت 1137هـ)، مخطوط بالمكتبة الوطنية تحت رقم: 1371د.

النشر في القراءات العشر للإمام شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري، (ت 833 هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع، (ت 1380 هـ)، المطبعة التجارية الكبرى تصوير دار الكتاب العلمية.